

المنهاج الواضح (01) تكملة إخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه كنا في
الدرس السابق في اخراج الكلام على غير مقتضى الظاهر من الجزء الرابع من المنهاج - [00:00:01](#)
الواضح واخذنا نعمل مراجعة سريعة قلنا تنزيل العالم بالحكم او بلازمه اي بلازم الحكم العلم بالحكم منزلة الجاهل واحد عالم بالحكم
وعالم بلازم الحكم فالاصل ان لا يتكلم معه ولا يلقي اليه الكلام فاذا القينا له الكلام فهذا اخراج - [00:00:17](#)
له عن مقتضى الظاهر. فعندما قلنا مقتضى حال ومقتضى ظاهر. نعم. مقتضى الحال ما يقتضيه الحال هذا الذي يقتضيه الحال
ويتطلبه اما ان نأخذ بظاهر الحال واحد منكر فنؤكد له نحن راعينا مقتضى الحال - [00:00:42](#)
ومقتضى الظاهر. واحيانا نكر يحتاج الى تأكيد لنلقي الكلام له خاليا من التأكيد لماذا؟ لان الادلة كثيرة كاننا نقول له الامر لا يحتاج
الى تأكيد. فنحن لم نراعي مقتضى الظاهر. لان مقتضى الظاهر - [00:01:03](#)
ان يؤكد له الكلام لكن راعينا مقتضاه الحال الان هذا واحد تارك للصلاة مسلم تارك للصلاة وهو يعلم الأصل اننا نقول له شيئا فإذا قلنا
له الصلاة واجبة فنحن نزلناه منزلة ايش؟ الجاهل. وقد نظرنا لمثل هذا في - [00:01:22](#)
قرآن في قوله سبحانه وتعالى عن اهل الكتاب ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. هذا تنظير وليس تمثيلا. نعم. تنظير
يعني هنا علموا لمن اشتراه ما لو - [00:01:43](#)
وفي الآخرة من خلق ثم قال ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون لما اشتروه ولما اخذوا بالسحر وتركوا فاوولا قال علموا ثم قال
لو علموا لما عملوا بهذا. فاذا هم لما علموا ولم يعملوا بعلمهم نزلوا منزلة الجاهلين. هذا اخرنا - [00:01:57](#)
الحالة الثانية تنزيل خال الذهن منزلة المتردد. قلنا المتردد ينزل منزلة السائل. كأنه يسأل يستحسن له ان نؤكد له بتأكيدنا واحد.
واحد فهذا خالي الذهن اه قال الذهن فاكدنا له قالوا ذلك انما يكون حيث يقدم له كلام - [00:02:20](#)
يلوحوا بجنس بجنس الخبر. انت اتيت بكلام هذا الكلام هو لم يسأل ولم يتكلم ان هو لم يقل شيئا لكن كلامك يثير في داخله اسئلة
يثير في داخله اسئلة. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:02:50](#)
ان زلزلة الساعة شيء عظيم فهو لم يسأل ناس لم يسألوا لكن الكلام السابق اه جعلهم بمنزلة بمنزلة السائلين لانه عندما يسمعون اتقوا
ربكم ما موجب التقوى فقال ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ونحو - [00:03:06](#)
اه وما ابرئ نفسي كيف لا تبرئين نفسك؟ فقالت ان النفس لامارة بالسوء ومحمد الامين الخصري تكلم بكلام رائع من اسرار حروف
العطف. قال هذا ايضا يكون ايضا عند تعليل الاحكام - [00:03:25](#)
خاصة الاحكام التي تخالف النفس وذكر لها امثلة كثيرة سنأتي بها ان شاء الله في التدريبات سنأتي بتدريبات من القرآن يعني اذا
امرك بامر يخالف النفس كتتكز الشهوات وترك الزنا وترك الاشياء التي قد تدعو اليها فيحتاج ان يعلمها ان كذا او الصيام مثلا -
[00:03:42](#)
اه مثل هذا ينزل منزلة المتردد هذا تنزيل خالي منزلة المتردد وضرب له بمثال لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون الثالثة تنزيل
العالم بالحكم منزلة المنكر. اذا واحد يعلم ان غدا الامتحان ولا يدرس - [00:04:04](#)
فتقول له والله ان غدا الامتحان اكدت لهم مؤكدا كثيرة. هو يعلم لكن لما لم يعمل نزلناه منزلة ايش؟ كان منكر. نعم. قال لكن هذا
متى؟ اذا ظهر عليه شيء من امارات - [00:04:30](#)

الانكار وحينئذ يؤكد له الكلام كما يؤكد للمنكر اي باكثر من مؤكدا. نعم. مثل مسلم تارك للصلاة او معاقب الخوف تقول له ان الصلاة لو واجبة. هذا اخذناه؟ نعم قل ما هذا؟ لا. ما اخذناه. اذا نقرأ من هنا - [00:04:48](#)

وصلنا الى تنزيل مترددة في الحكم منزلة المنكر. نعم. تعرفون ان المتردد في الحكم يؤكد له بمؤكد واحد لكن هذا المتردد اذا كان يميل للانكار فنحن ننزله منزلة المنكر. تفرج. نعم - [00:05:11](#)

رابعا تنزيل المتردد في حكم منزلة المنكر كما في قولك ان اخاك لناجح لمن يتردد في نجاح اخيه ولكنه عدم نجاحه. هو متردد لكن يميل الى جانب فهذا الميل الى الجانب نزلناه منزلة المنكر. فاذا هنا - [00:05:32](#)

تنزيل وتردد في حكم منزلة المنكر فقال ان اخاك لناجح. هو متردد ناجح او غير ناجح لكنه يميل الى عدم النجاح فلما مال الى عدم النجاح نزلناه منزلة المنكر. نعم. فهذا القول خبر وقد القي فقد القي للمتردد مؤكدا - [00:05:57](#)

القي للمتردد مؤكدا تأكيدا يناسب المنكر للحكم تنزيلا له منزلته ذلك انه لما غلب لما غلب على رأيه عدم نجاح اخيه صار بمثابة المنكر لنجاحه واستحق ان ينزل المنكر في الخطاب. نعم. فالتردد حال ظاهرة للمخاطب. وهي وصف ثابت له حقيقة. حقيقة يقتضي ان يلقى - [00:06:18](#)

اليه الخبر مؤكدا تأكيدا يناسبه. ولكن غض النظر عن هذه الحالة الظاهرة واعتبر فيه امر ما غض واعتبر او غض واعتبر واعتبر فيه امر اخر ليس وصفا له في الواقع هو الانكار وخوطب خطاب المنكر. نعم. خامسا تنزيل - [00:06:45](#)

المنكر منزلة المتردد كما في قولك ان اللادب نافع لمن ينكر نفع اللادب ينكر نفع اللادب فالاصل ان وجوبا ان نؤكد له للمؤكدين فاكثر فنحن اكدنا له بمؤكد واحد وكاننا نقول له الامر واضح - [00:07:05](#)

الامر واضح لا يحتاج الى ان نؤكد لك نفع اللادب لكثرة ادلتك. فلنا ان نقول اللادب نافع اه لا ادب نافع لا ومع انكاره ننزله منزلة خال الذهن. نعم. لكثرة الادلة. ومتى يستخدم القرآن هذه الطريقة - [00:07:28](#)

بعد ان تبقى السورة تبقى السورة تناقش وتناقش وتناقش في الاخير يقول يقول الهكم اله واحد عرفت كيف يعني لكن هذا لا يأتي ابتداء يعني لا تبدأ بكلام مع احد فتلقي اليه الكلام بدون تأكيد. هذا بعد ان تقيم الحجج والحجج - [00:07:48](#)

تقول له خلاص الامر واضح كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما انكم نذير مبين متى يقول لهم انما انكم نذير؟ بعد ان قال لهم يا ايها الناس - [00:08:08](#)

ان زلزلة الساعة شية عظيم يوم ترونها واتى بالادلة وقسم الناس وذكر جزاءهم ثم استمروا على العناد فيقول لهم انما انكم نذير يعني من الواضح اننا لست الا نذيرا - [00:08:19](#)

انتم احرار فمن امن وعمل كذا فلهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة والذين كفروا كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. وانتم احرار مثل هذا نفس الكلام هنا لكن هنا نزلنا المنكر منزلة المتردد. نعم. كلها تتأتى هي ذكرها في الدسوقي - [00:08:34](#)

تسع او ذكر اثني عشرة حالة ذكرناها في المرة الماضية. نعم ولكن انكاره ضعيف يجول بادنى تأكيد فهذا القول خبر وقد القي للمنكر مؤكدا تأكيدا يلائم المتردد في الحكم تنزيلا له منزلته بسبب ضعف انكاره حتى كاد يكون مترددا لا منكرا. صار عندنا حالتان حالة عندنا تردد - [00:08:55](#)

اذا مال الى العدم هنا هو تردد لكن نزلناه منزلة المنكر او في تردد لكن ضعيف فهذا ننزله منزلة الشاك. نعم. فالانكار حال ظاهرة في المخاطب وهي امر ثابت فيه حقيقة. يقتضي ان يخاطب خطاب المنكر - [00:09:21](#)

فيؤكد له الخبر تأكيدا يتناسب مع كاره ولكن صرخا صرف النظر عن هذه الحالة الظاهرة وفرض فيه فرض وفيه امر اخر غير متحقق فيه غير متحقق غير متحقق فيه هو التردد وخوطب خطابه. نعم - [00:09:41](#)

يعني هنا المؤلف كثر لانه المؤلف يحاول ان يشرح حاشية الداسوقي فانت لا تقرأ كلام السعد فقط تقرأ كلام السعد مع حاشية الدسوقي لكن مرتبة لذلك اطال جدا عادة العلماء يذكرون ثلاث حالات - [00:10:01](#)

يقول خالد ذهن ننزله منزلة المنكر او المنكر ننزله منزلة خالي الذهن او غير السائل ينزل منزلة السائل فقط لكن الحواشي تعرفون

عندهم يحاولون ان يستقصوا الحالات سيذكرون هذه الحالات الطويلة. نعم - [00:10:19](#)

سادسا تنزيل المنكر منزلة خال الذهن اذا كان الدليل على غير ما يعتقد واضحا. هذا الذي شرحناه آآ قبل قليل. اذا واضح الهكم اله

واحد لا يحتاج الى تأكيد لكثرة الادلة - [00:10:36](#)

واضح؟ ومنه قوله تعالى قريب من هذا ان كنتم في ريب من البعض لماذا ما قال اذا كنتم مع ان كونهم في ريب من البعث متحقق ان

كنتم في ريب - [00:10:51](#)

يعني كأنه كأن المتكلم يشك ان احدا يكون في ريب كأنه يقول امر الساعة واضح جدا وانا اشك ان ان يكون احدا في ريب كما اذا

استوفى الاستاذ المسألة فيقول ان كان - [00:11:07](#)

احد لم يفهم فليسأل كأنه يقول الاصل ان الكل فاهم واشك ان احدا لم يفهم قريب من هذه الفكرة يعني قريب من هذه الفكرة نعم

بحيث لو استطاع التأمل فيه لارتدى عن كاره كما في قوله تعالى خطابا لمنكر الوحداية والهكم اله واحد - [00:11:23](#)

فهذا القول خبر وقد القي للمنكر خلوا من الزنجيل كان ما قال والهكم واحد يعني اولا ليؤكد وحدانيته في كونه الها يعني يمكن ان

يقول والهكم واحد واضح والهكم واحد لكن ركز على كونه الها من ناحية اللوهية يعني. واضح؟ من ناحية اللوهية - [00:11:44](#)

هو واحد من هذه الناحية ركز عليها اكثر. نعم وقد القي للملك بخلوة من التأكيد تنزيلا له منزلة آآ منزلة من لم يكن منكرا ولا مترددا.

ذلك ان الدليل على - [00:12:08](#)

ثانية قائم بين يديه. لو نظر فيه نظرة عادلة وازال تلك الغشاوة من عينيه. وغشاوة شف غشى يغشى يعني يغشى غطى تغطية تامة

وهذي الوزن في عالم تستخدم للاشياء التي تلف وتحيط - [00:12:22](#)

مثل لفافة عمامة عمامة الاشياء التي تلف ففيها مبالغة من جهة مادة غشيا ومن جهة الوزن غشاوة اه. نعم. واذا نكرناها على ابصارهم

غشاوة فاما ان نحمل التنوين يعني كأنها غشاوة غير معهودة - [00:12:40](#)

او على التنوين على التنوين. لكن الاحسن ان يكون غشاوة كبيرة جدا غير معهودة كأنه قال نعم والتفت الى ما فيها ايضا استعارة من

اربعة استعارة تصريحية. نعم. والتفت الى ما يحيط به من الاثار لاذعن عن جحوده. فالانكار ظاهر حاله - [00:13:00](#)

اذا لماذا يركز فالانكار لاننا الان نشرح الخروج على عن مقتضى الظاهر يعني تأتي بما يطابق مقتضى الحال لكنه لا يطابق مقتضى

الظاهر واضحة الفكرة في ظاهر الحال لا تؤكد الظاهر الحال ان تؤكد - [00:13:22](#)

فنحن نظرنا لم ننظر نظرة سطحية بادئ الرأي كما يقولون او نظر الحمقاء نظرنا نظرة عميقة قلنا ممكن ان نؤكد له لكن الاحسن

لعلاجه ان لا نؤكد بعض الناس يعني اذا اكدت له يغتر يعني مثلا - [00:13:41](#)

فهذا تهمله احيانا التربية تكون بالاهمال مثلا قريب من هذا. واضح؟ فهذا نسميه خروج عن مقتضى الظاهر لكنه مطابق لمقتضى

الحرام. نعم. وهو وصف له في الواقع يقتضي ان يلقي اليه الخبر مؤكدا وجوبا. لكن قطع النظر عن هذا الامر - [00:13:59](#)

على الامر الثابت وفرض فيه امر اخر غير متصف به في الواقع. وهو خلو الذهن من خلو الذهن من الحكم لنقل تأتي بوضوح الدليل

القائم بحيث يعتبر الانكار معه اه كل كلا الانكار. كلا انكار. ايوا كلا انكار. وخوطب - [00:14:21](#)

يبقى خطاب غير المنكر ومثله قوله تعالى هنا لا ريب فيه اختلفوا في الشرح هل هذا المؤلف ذكره من باب التمثيل ام من باب

التنظير نحن كلامنا في ماذا؟ ان هو - [00:14:43](#)

منكر لا نؤكد له. هذه الاية ليس مما نحن فيه ليس هذا منكر ولم نؤكد له لان فيها تأكيد هذه الاية فيها تأكيد من اي جهة استخدام

ايش؟ لا واضح؟ لا ريب ما فيه اي ريب وهي جملة اسمية وفي لا نافية للجنس وفيها مؤكد - [00:15:00](#)

فلا تصلح دليلا انه منكر ونزلناه منزلة خالدين وفيها مبالغت هنا استخدام لانا في الجنس واستخدام الري. الريب هو مع شكوى القلق

واضطراب. هو شك مع قلق واضطراب. دع ما يريبك يقلقك - [00:15:25](#)

الى ما لا يريبه انت اذا كنت مدير شركة وعندك موظف يسرق انت لا تشك فقط فيه تشك مع قلق وعدم ارتياح فالكفار يشكون ولا

يرتاحون ايش يتوجسون من هذه الدعوة ومن القرآن يعني؟ فهو شك معه قلق واضطراب - [00:15:43](#)

ثم قدم ريب على فيه ما قال لا فيه ريب كما قال فيها غول لا فيها غول فيها فائدتان ما هما ليس فيها غول واثبات الغول لخمير الدنيا.
لخمير الدنيا - [00:16:05](#)

اما لا فيه لما اراد ان يقول لا فيه ريب. لماذا لان السياق الكلام ليس للتعريض بالكاتب الاخرى. انما هو الكلام عن القرآن بحد ذاته. من
حيث هو هو بدون - [00:16:24](#)

نظر الى الكتب الاخرى ولو قال لا فيه ريب لكان تعريضا بالتوراة والانجيل وليس هذا مقام هذا المقام. لا سيما والذين يؤمنون بما
انزل اليك وما انزل ما قال قبلك - [00:16:40](#)

ايش من تفيدنا هنا؟ وما انزل من قبلك ايش تفيدنا من هنا تعميم كان اقول لمسجد اسس على التقوى ابتداء من اول لحظات قبلية
الى الاخر تفيد مفاد من والى هذه النمرة - [00:16:53](#)

لمسجد اسس على التقوى مش اول يوم من اول يوم التأسيس بدأ من اول لحظة لما تقول من اول لحظة فيفهم منها الاستيعاب
واضح وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - [00:17:14](#)

الا اذا تمت. فايش مين تفيدنا؟ ما في رسول من الرسل جاءته دعوة الله اعطاه الرسالة الا اذا تمنى ماذا تمنى ان يهدي جميع قومه
القى الشيطان في امنيته. كيف يلقي الشيطان في امنياته - [00:17:31](#)

ويتمنى ان يهدي جميع امته يأتي الشيطان يسول للامة يقول لا تصدقوا هذا الكذاب هذا ساحر هذا كذب فكأنه القى في نفس الامنية
كالذي يلقي السم في الدسم القى الشيطان في امنيته فينسخ الله - [00:17:54](#)

ما يلقي الشيطان يزيله كيف يزيله بارسال الايات التي تدفع شبهاتهم وبتبليغ النبي فعل متكرر فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم هاي
ثم تراه في ايش ورتبيه واعظم من ذلك يثبت الله اياته الاحكام مقابل نسخ - [00:18:11](#)

يثبت الله اياته بكثرة انزال الايات وبازالة الشبهات. نعم. يحكم الله اياته والله عليم حكيم. لماذا الله يفعل ذلك يسمح للشيطان باللقاء
ويفعل مثل هذا لان القاء الشبهة ثم ازالتها يثبت المؤمنين - [00:18:31](#)

ويكشف المنافقين ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك
فيؤمنوا به فتخبت له القلوب. فمن هنا تفيد من اول لحظات قبلية الى اخر - [00:18:49](#)

الزمان. طبعا لها خمس معاني هذا واحد منها على حسب السياقة هنا اذا اه كنا نتكلم عن لا ريب فيه لم يقل لا فيه ريب يعني هنا
واضح ان شاء الله فاذا هذه الاية - [00:19:07](#)

كيف القرآن يقول لا ريب فيه مع ان الكفار قد ارتابوا فيه وهو سيقول ان كنتم في ريبه هم ارتابوا ام لا نعم. والقرآن يقول ان كنتم
في ريب فكيف يقول لا ريب فيه - [00:19:25](#)

في حد ذاته في حد ذاته لكثرة ادلته ووضوح بيانه ولاعجازه من جهات كثيرة مستحيل ان يرتاب فيه منصف وانما هذا الريب يأتي من
المشاققين الذين لا يريدون الحق الذي لا يريد فاء ريبهم كلا ريب فنزلنا الريب - [00:19:38](#)

كلا ريب لكثرة ادلته يعني جعلنا القرآن لم يرتاب فيه لكثرة ادلته فهذه الاية اذا من باب التنظير لا من باب التمثيل. التمثيل. اذا هي
ليس تمثيلا انه كان علينا ان لا ان نؤكد فلم نؤكد - [00:20:00](#)

انما هي تقيس كانها تقول يعني القرآن ارتابوا فيه لكن جعلنا ريبهم لا ريب لكثرة ادلتهم كما هو موضوعنا هو شك ونزلناه منزلة غير
الشاة لكثرة الدلة. نعم ومثله قوله تعالى لا ريب فيه مؤلف ماذا سيفعل؟ سيفعل في الاول يشرحها شرحا - [00:20:19](#)

غير دقيق ثم ينبه انه هذا هو ليس هو الاول اه سيشرح هذا من باب التمثيل اول. ثم في الهامش سيقول لك لا الاية ليست كذلك.
كطريقة علماء. هو الان يفعل يشرح يعني كانه كانك - [00:20:45](#)

اقرأ كلام السعد والداسوقي معا تماما تفضل معناه ان القرآن ليس مظنة للرأي. مظنة مثل ما انا. نقول مئنا يعني مكانا للتأكيد وما ظن
مكانا للظلمة. نعم. ولا موضعا للشك ولا ينبغي ان يرتاب فيه. وهذا الحكم مما ينكره الكثير من الكفار - [00:21:00](#)

وكان مقتضى الظاهري ان يؤكد فيقال انه لا ريب فيه. لكن مع انه اؤكد كيف انه لا ريب؟ ما هي لا نافية للجنس مقابل لانا صحيح

العلماء قالوا لماذا عملت لانها في الجنس عملها النا - [00:21:22](#)

مشابهة في التضاد تلك لتأكيد الاثبات ولا لتأكيد النفي فليس الظاهر ان يقال انه لا ريب فيه هو قيل لا ريب فيه اكد النفي كما يؤكد الاثبات هذا غير دقيق. نعم. لكن نجزي انكاره منزلة عدمه لما بين ايديه من الدليل الواضح. الدالة على انه لا ينبغي ان يكون موضع -

[00:21:39](#)

وانما كان معنا الاية ما ذكرنا من كون القرآن ليس بماظنة للشك لاننا لو ابقيناها على ظاهرها من نفي الريب على الاستغراق بمعنى لم

يقع فيه ريب من احد لم يكن مطابقا للواقع لكثرة المرتابين فيه. الاية تحتاج الى تأويل - [00:22:02](#)

لا ريب فيه معناه ما في جنس الريب يعني حقه ذلك. وليس من حيث الواقع. نعم فلا تكون الاية من قبيل جعل المنكر كغير المنكر. لان

الحكم الذي يجعل فيه المنكر يجعل فيه المنكر كغيره - [00:22:24](#)

يجب ان يكون مطابقا للواقع عليه من الدلائل ما لو تأملها تأملها المنكر لاذعن واقلع عن انكاره. وهذا الحكم وهو نفي الريب على سبيل

الاستغراق. ليس كذلك لثبوت الريب في - [00:22:40](#)

واقعي الى غير ذلك من المواضع التي يخرج يخرج فيها الكلام على غير مقتضى الظاهر. لتنزيل الشيء منزلة كغيره. هذا كله نتركه

الذي قرأه في الاخير ونأخذ ايش هذا الذي سيقوله الان الاولى اذا الاية كل الاول بعد لا ريب فيه ابن السعد ثم بين هذا - [00:22:57](#)

نعم الان سنأخذ المعتمد هذا هو. والاولى تفضلوا. الاولى اذا بعد لا ريب فيه انسوه قل له نأخذ من هنا بعد لا ريب فيه. الاولى ان تكون

الاية المذكورة من قبيل التنظير لتنزيل وجود الشيء منزلة عدمه. هي ليس - [00:23:19](#)

لعدم التأكيد لانه اكد فيها انما نقيس كيف ولقد علموا لمن اشترى يعني ان تنزيل المنكر منزلة غير المنكر هذا موجود موجود في اللغة

يعني هذا معنى التنظير نعم. بناء على وجود ما يزيله فينزل ريب المرتابين منزلة الريب. اه فينزل الريب المرتابين منزلة - [00:23:38](#)

عدمه اعتمادا على ما يزيله من الدالة والامارات. كما كما ينزل انكار منزلة عدمه. اما ما جعلوا الاية من قبيل المثال لما نحن بصدده

فيحتاج الى فيحتاج الى تأويل الاية بما ذكرنا من ان - [00:24:04](#)

ليس القرآن بمظنة للريب وما لا يحتاج الى تأويل اولى مما يحتاج. يحتاج الحصول ان هذه الاية تريد ان تقول تنزيل منكر منزلة غير

منكر هذا موجود في اللغة فالقرآن قد ارتابوا فيه لكنه جعل ريبهم كلا ريب لكثرة ادلة صحة القرآن وريبهم لما كان غير مبني على

دليل - [00:24:24](#)

نزل كالعدم هذا حاصل الكلام. قبل ان نأخذ التنبيهين الدسوقي لخص هذه الحالات. نعم تفضلوا الان نقرأه خلنا ننتهي من هذا اولاً.

نعم. تفضل يا سيدي. تنبيهات. الاول يعلم مما تقدم ان الحال وظاهر لحاله مع - [00:24:49](#)

اتفاقهما في ان كلا منهما يدعو المتكلم الى اعتبار امر زائد في الكلام يفترقان من حيث ان الظاهرة اخص مطلقا من الحال. لماذا

اخص مطلقا؟ انظروا ظاهر الحال شيء يقتضي يعني شيء يقتضي ان تورد الكلام على كيفية معينة - [00:25:14](#)

احيانا تنظر نظرة سطحية او مطابقة للواقع خيلنا نقول مش سطحية بلاش سطحية. نقول مطابقة للواقع واحيانا لا تنظر تكون غير

مطابقة للواقع ايش مطابقة الواقع؟ واحد منكر فنحن اكدنا له - [00:25:36](#)

هذا مطابق لمقتضى الحال ومطابق للظاهر والواقع واحد منكر لم نؤكد له لسبب بلاغي فايضا مطابق لمقتضى الحالة انظروا الحالة

الاولى مطابقة ايضا لمقتضاه الظاهر فهي مطابقة لمقتضى الظاهر ولمقتضى - [00:25:57](#)

ما الحال؟ اما الحالة الثانية فهي ايش مطابقة لمقتضى الظاهر لكنها غير مطابقة للتدحر. فكان الظاهر اخص من مقتضى الحد. نعم

الحال اعم انه يشمل حالتين وهذا يشمل حالة واحدة - [00:26:20](#)

واضحة الفكرة ونعيدها يعني واحد منكر تؤكد له او لا تؤكد اكدنا هذا مطابق المقتضى الظاهر والمقتضى الحال واحد منكر نزلناها

منزلة غير المنكر. مش مطابق لمقتضى الحال. مقتضى الحال ان تؤكد. نعم. انت ما اكدت لكنه مطابق لمقتضى - [00:26:39](#)

الظاهر. نعم مع انه ظل حارس. نعم. نعم. يعني عندنا مطابق لمقتضى الجمعة الاخيرة. نعم يعني اذا قلنا هو منكر فاكدنا له مطابق

لمقتضى الظاهر والحال واذا كان منكر ولم نؤكد له مطابق لمقتضى الحال وليس مطابقا لمقتضى الظاهر. نعم - [00:26:57](#)

يفترقان من حيث ان الظاهر يجوز اما وان اه يعني كثير من الناس ينتقدون ويقولون حيث ان ويركزون عليها. الدماميني وغيره اجاز فتح ان بعد حيث نعم نص عليه الخضري - [00:27:20](#)

حيث ان وهذا يعني اولاً ان نخرجه على مذهب الكسائي من جواز مجيد مفرد بعد حيث حيث سهيل طالعا او يعني وجوب كونه جملة اه حيث سهيل بالاضافة المفرد او نقول اضافته - [00:27:35](#)

الجملة هذا في غير النحو في غير ان. اما مع ان فيجوز ان يضاف للمفردات. حيث ان هذا جائز. والاكتر الكسر الاكثر الكسر نعم.

يفترقان من لكن في رسائل ماجستير الدكتوراه لازم تكسر - [00:27:56](#)

والا يخطئوك. نعم يخترقان من حيث ان ظاهر الحال اخص مطلقا من الحال لان ظاهر الحال هو الوصف الثابت للمخاطب في الواقع كخلو الذهن او التردد او الانكار بخلاف لحاله فهو اعم من ان يكون وصفا ثابتة للمخاطب في الواقع. او كان امرا مفروضا فيه فرضا - [00:28:12](#)

في نحو قولك لمنكر حقيقة الاسلام ان الاسلام لحق هو الانكار لانه امر دعى المتكلم الى ان يعتبر في كلامه خصوصية هي التأكيد وهو ظاهر وهو ظاهر حال ايضا. فظاهر الحال وظاهر ظاهر الحال مقتضى ظاهر - [00:28:34](#)

الحال مقتضى الظاهر ايضا. نعم. لانه امر ثابت للمخاطب في الواقع. فقد فقد اتحد الحال وظاهر الحال في مثل هذا المثال اما في نحو قولك للمسلم التارك للزكاة ان الزكاة انت اكدت له والاصل ان لا تؤكد له - [00:28:54](#)

يعني هنا. نعم. فان الحال فيه الانكار. لانه امر دعا المتكلم الى ان يعتبر التأكيد في خطابه. فانت تركت مقتضى ظاهر الحال ونظرت الى ما هو اعمق. نعم. وليس ظاهر حال له اذ ليس وصفا ثابتا له في الواقع. وانما الثابت له عدم الانكار - [00:29:14](#)

غير ان غير ان المتكلم لم يعتبر هذا الوصف. وفرض فيه وفرض فيه امر ليس وصفا له في الواقع وخاطبه على هذا الاعتبار. فظهر ان الظاهر الحالي اخص مطلقا من الحال - [00:29:35](#)

الثاني ان ما تقدم من الاعتبارات السابقة من ترك التأكيد لخال ذهنه واستحسانه للمتعدد فوجوبه للمنكر على حسب انكاره كما يجري في الاسناد المثبت كما سبق. نعم. اه كما يجري نعم - [00:29:54](#)

كما يجري في الاسناد المثبت كما سبق يجري مثله في الاسناد مثبت مثبت نعم مرة ثانية اه كما يجري في الاسناد المثبت كما سبق يجري مثله في الاسناد المنفي. نحن كنا نمثل بامثلة كلها اثبات. الان سيمثل بنفس الامثلة - [00:30:13](#)

لكن للنفي نعم نعم. فيقال لخال الذهن في النفي ما محمد شاعرا بلا تأكيد هل هو خال الذهن؟ نعم. فانت لم تؤكد له فقلت ما محمد شاعرا لاحظ ما قلت ما محمد بشاعر وهذا ما فعله القرآن - [00:30:34](#)

مع ما ما الحجازية دائما يأتي بعدها الباء في جميع القرآن الا في ثلاثة مواضع او نقول في موضعين ما هذا بشر وما هن امهاتهم لماذا لماذا لم يؤكدوا بالباء - [00:30:52](#)

بوضوحه كيف لوضوحه ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم ظاهرة جماله لكثرة جماله قلنا ليس هذا بشر قطعا لا يحتاج لتأكيد لا يحتاج لتأكيد اه كونه اه غير بشر يعني - [00:31:09](#)

واضح ثم ارتقيننا في التأكيد اكثر فقلنا ان هذا بعد ما انتقلنا الى ان اقوى ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. لماذا ما اوتي بالواو لماذا لم يؤتى بالواو - [00:31:34](#)

نعم. لكي لا يترايد. لانهما الثانية مؤكدة للاولى. ما هذا بشر؟ ان هذا فيها كمال الاتصال فلاحظوا ما هن امهاتهم لماذا ما اكدها الذي يظهر يقول زوجته كظهر امه لماذا لم يؤكدوا ما هن امهاتهم؟ من الواضح زوجتك كيف تكون كيف تكون امك يعني - [00:31:53](#)

هذا لا يحتاج لتأكيد انظروا البلاغة القرآنية بخلاف المواضع الاخرى ما انت عليهم بوكيل. ما انت بمجنون. لانهم يتهمونه بخلاف ذلك. احتاج لازالة ذلك ان يؤكد هذا مثاله نفس الشيء ما محمد؟ شاعرا - [00:32:18](#)

فهذا القيناه لخال الذهن. نعم نعم اه ابتدائيا ويقال للمتعدد ما محمد بالشاعر؟ بالتأكيد المستحسن. هنا على اعتبار ان الجملة الاسمية لم يعتبر الجملة الاسمية اعتبر مؤكدا واحدا وهو الباب - [00:32:35](#)

اما اذا اضاف الجملة الاسمية والباء هذا يكون مؤكدا يكون هنا عندنا مؤكدة نعم يسمى طلبيا ويقال للمنكر والله ما محمد بشاعر بالتأكيد والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون - [00:32:54](#)

لانهم يتهمونه بالجنون فاحتاج ان يحسم انه ليس بمجنون. انظر القرآن ادق من ميزان الذهب في في التأكيدات في كل شيء نعم ويسمى انكاريا. كذلك قد يخرج الكلام في النفي على غير مقتدى الظاهر - [00:33:15](#)

كما في الاثبات فينزل غير المنكر غيره غير المنكر مثل منزلة المنكر اذا ظهرت عليه امارات الانكار فيؤكد له القول كما يؤكد للمنكر حقيقة. فيقال والله ما خلى هذا البلد من بني فلان. لمن بدت عليه امارة ان كان - [00:33:31](#)

امارة انكار ان هذا البلد لم يخلو من هؤلاء الاعداء لذهابه اليهم على هيئة المجلس الامني وامن المطمئن. نزلناه منزلة المنكر لانه ظهرت عليه الامارات. نعم. ايوا. كما اه يجعل المنكر كما يجعل المنكر كغير المنكر اذا كان الدليل لا يحتاج الشرح نفس الشيء لكن في النافذين. نعم. على غير ما - [00:33:51](#)

اعتقد قائما بين يديه لو تأمل فيه ابتدع. وحينئذ لا يؤكد له القول كما هو الشأن مع خالة ذهنه. فيقال مع ما دين ما دين المجوسية حقا؟ لمنكر ان لمنكر ان دين المجوسية ليس حقا - [00:34:21](#)

وعلى هذا يكون القياس. يعني فهنا ما اكد له لكثرة ادلة بطلان دينه. نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك وتتوب اليك نعم ان شاء الله اريد وظيفة الان. انا ان شاء الله ساجمع لكم لكن كل واحد يحاول خاصة ستجدون هذا في

انعاشه - [00:34:40](#)

فنريد اخراج امثلة من القرآن بما اخذناه تنزيل منكر ابن عاشور مئات الامثلة وضاع لكن احيانا يتكلف احيانا المطعمة في بلاغة

الاستفهام في القرآن يضع كثير من الامثلة في هذا - [00:35:37](#)

فحاولوا ان تكتبوا لو كتبتم في الموسوعة الشاملة تنزيل المنكر او تنزيل غير المنكر تنزيل الشاك مراجعة من اسرار حروف العطف في اخر الباب في اخر الكتابة في مواضع النا او - [00:35:52](#)